

إلى السيد وزير الشباب، والثقافة والتواصل

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع : سؤال كتابي حول وضعية الأسوار والمآثر التاريخية بتازة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

يتوفر إقليم تازة على غرار باقي مدن المملكة، على مجموعة من المآثر والمعالم التي تعكس الدور التاريخي لهذا الإقليم، مثل الأبراج الدفاعية "برج تازة" أو "الحصن السعدي" (البستيون)، ومدارس مرينية وعلوية، ومعالم دينية وفنادق ودور عتيقة وأسوار أحادية ومزدوجة، تعود إلى العصرين الموحيدي والمريني .
غير أن هذه المآثر، أصبحت تعيش وضعية يندى لها الجبين، فمنها ما انهار جزئيا ومنها ما زحف عليه البناء العشوائي ، أما القسم الثالث فترك لمصيره المؤسف، كما هو الحال لسور باب الجمعة التاريخي والأسوار المرينية المزدوجة من جهة الجنوب، حيث اختفى جزء هام من السور التاريخي بكل أسف ومعه الخندق الدفاعي الذي يعود بدوره إلى العصر المريني بسبب الإهمال أولا، وثانيا باعتبار الإلقاء المتعمد للأتربة ونفايات وأحجار البناء دون حسيب أو رقيب، الشيء الذي أدى إلى كارثة اختفاء ذلك الجزء من السور المريني المزدوج.
وعليه السيد الوزير المحترم، وفي إطار الاهتمام البالغ الذي تولونه للمآثر التاريخية تنفيذا للتعليمات الملكية السامية، نسألكم عن التدابير المزمع اتخاذها من أجل انصاف هذه المآثر والمعالم الشاهدة على حضارة المملكة المغربية، ونلتمس منكم التعجيل بالتدخل في إطار التنسيق مع باقي الفاعلين لأجل إعادة الاعتبار لهذه المآثر حتى تلعب دورها التاريخي وتشجع السياحة الداخلية والخارجية وتدفع بمسار وعجلة التنمية بهذا الإقليم؟

صاحب السؤال

الهمس عبد الكريم